

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

رقم:/2024

العنوان:

واقع الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه
المدرسي كما يدركها تلاميذ السنة الرابعة متوسط
(دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

أ.د/ محمد بوفاتح

إعداد الطالبتين:

- إكرام بلعربي

- هديل عفاف بن صفي الدين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د. لمين عياط	أستاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
أ.د محمد بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفاً ومقرراً
د. مليكة بلعربي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله فقد أعان ووفق بعد الحمد والشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل البحث العلمي، والذي أنار دربنا لتمكن من اتمام مذكرتنا لتخرج لنيل شهادة الماجستير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الاستاذ الدكتور المشرف: "محمد بو فاتح" الذي كان لنا ناصحا ومرشدا وموجها في سبيل تحقيق هذا الانجاز. ونسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناته وأن يوفقه لما يحب ويرضى.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى كافة أساتذة علم النفس وعلوم التربية على الجهود المبذولة ومع وتشجيع.

كما أتوجه بمعاني الشكر لأساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة هذا العمل، وإلى كل ما ساعدنا من قريب أو من بعيد في مساهمة لهذا العمل ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد والشكر بعد الرضى. إلى والدي الحبيبين أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لما قدمتماه لي من دعم وحب وعطاء وتشجيع خلال دراستي. ولولا مساعدتكم القيمة وتوجيهاتكم لها إستطعت إنجاز هذا العمل، أشكركم من أعماق قلبي على كل ما تبذلونه من أجلي وأدعو الله أن يحفظكم ويرعاكم وأن يمنحكم الصحة والسعادة والعافية.

إلى أمي الثانية خالتي عودة معيشة التي كانت مصدر قوتي ومنبع سعادتي حيث كنت النور الذي يسطع في دربي وكنت مصدر الهام لي وتشجيعك الدائم لتحقيق أحلامي، أشعر بالإمتنان لوجودك في حياتي أشكرك من أعماق قلبي على كل ما قدمته لي وأتمنى أن أستمر في إسعادك دائما.

إلى أخواتي الأعزاء نور المحبة في حياتي إلى من شد الله بهما عضدي فكانوا خير معين: حسام الدين ، عمار، ومحمد لحبيب والى امينة ودلال رفيقات دربي وسعادتي. وإلى عائلتي الكريمة إلى جدي العزيز حفظه الله ورعاه، وإلى روح جدي الإنسانية العظيمة فقيدتي التي لطالما تمنيت أن تفر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى التي توسدها التراب قبل أن تراني خريجة أتمنى لو كنت هنا تشاركي فرحي وإنجازاتي.

وإلى أول حفيد في عائلتنا عبد القادر حفظك الله وانبتك نباتا حسنا. إلى كل من شاركني فرحة نجاحي، ودعاء لي بظهور غيب دعوة صادقة. وإلى أستاذي الفاضل محمد بو فاتح الله الذي كان خير مرشدا وموجها لطريق شكرا على كل ما قدمته وجعله الله في ميزان حسناتك.

وإلى صديقاتي الذين يسعدون أوقاتي معكم عشت أجمل اللحظات.

بكرام



إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

اهدي هذا العمل الى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالدعاء إلى قدوتي واعز وأغلى انسان

في هذا الوجود "أمي الغالية" حفظك الله وأطال في عمرك

الى مثلي الأعلى في الحياة، الذي فتح لي طريق العلم وتعب من أجلي

إلى القلب الكبير "أبي الغالي" اطال الله في عمرك

إلى سندي وقوتي في هذه الحياة

اخى حبيبي "نورالدين" إلى احن الأخوات "رحاب، مرام".

إلى من لن يأتي مثله أحد ولن يأخذ مكانه أحد "خالي مصطفى" حفظك الله

وأطال في عمرك، إلى كل عائلتي.

إلى من تقاسمت معي انجاز هذا العمل وشاركت معها البحث العلمي

صديقتي "إكرام". وجميع صديقاتي.

فريد



ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي كما يدركها تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الأغواط. وكذا الفروق في استجابات التلاميذ وفق متغير الجنس، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسطة وتم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة موزعين على ثلاث متوسطات. وتم استخدام إستبيان جاهز لصاحبه عبد الرحمان بوفارس وعائشة بن طالب (2019) وبعد المعالجة الإحصائية بواسطة (spss) تحصلنا على النتائج التالية:

_ أن درجة ممارسة الخدمات الإرشادية جاءت مرتفعة في كل الأبعاد (محور الإعلام، التوجيه، التقويم).

_ لا توجد فروق بين الجنسين في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

_ لا توجد فروق بين الجنسين في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

_ لا توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الإرشادية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the guidance services of the school guidance and counseling counselor as perceived by fourth-year middle school students in the state of Laghouat. As well as to identify the differences between students' responses according to the gender variable, and the study followed the descriptive approach to achieve its goals. The field application was carried out in some of the city's averages within three average schools, and the study sample amounted to about (80) fourth-year average students. We used a questionnaire prepared by its owner (Abdel Rahman Boufares and Aisha Ben Taleb), and after statistical processing using (SPSS), we obtained the following results:

- The degree of practice of guidance services was high in all dimensions (information, guidance, and evaluation axis).
- There are no differences between genders in the extent to which fourth-year intermediate students benefit from the guidance services (media axis) provided by the school guidance and counseling counselor.
- There are no differences between genders in the extent to which fourth-year intermediate students benefit from the guidance services (guidance axis) provided by the school guidance and counseling counselor.
- There are no differences in the extent to which fourth-year intermediate students benefit from the guidance services (evaluation axis) provided by the school guidance and counseling counselor.

key words: Guidance services, school guidance and counseling counselor, middle school students.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	تشكر
	إهداء
أ	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	- فهرس المحتويات
و	- فهرس الجداول
و	- فهرس الملاحق
1	- مقدمة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
4	1. مشكلة الدراسة.
6	2. أهداف الدراسة.
6	3. أهمية الدراسة.
6	4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
7	5. الدراسات السابقة.
12	6. التعقيب على الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية	
15	تمهيد.
16	1. تعريف الإرشاد.
18	2. تعريف الخدمات الإرشادية.
18	3. أهمية الخدمات الإرشادية.
19	4. أهداف الخدمات الإرشادية.
22	5. أنواع الخدمات الإرشادية.
23	6. أهم الخدمات التي يقدمها المرشد في المؤسسة.
25	7. تعريف التوجيه التربوي.

26	8. التعريف بمستشار التوجيه.
27	9. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجزائر.
31	10. الخدمات الإرشادية في مرحلة المتوسط.
32	11. الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله.
34	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
36	تمهيد.
37	1. منهج الدراسة.
37	2. حدود الدراسة.
38	3. مجتمع وعينة الدراسة.
39	4. وصف اداة الدراسة.
42	5. الدراسة الاستطلاعية.
42	6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
44	7. إجراءات التطبيق .
44	8. الأساليب الإحصائية.
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
46	1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
47	2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.
49	3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث.
51	4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع.
54	الإستنتاج العام.
57	قائمة المصادر والمراجع.
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	نتائج دراسة هتشنسونو.برتورف.	01
38	توزيع العينة من حيث الجنس.	02
39	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.	03
40	توزيع البنود على الابعاد.	04
40	البنود التي تم حذفها من الابعاد.	05
40	درجات بدائل الاستبيان الخدمات الإرشادية.	06
41	تصحيح الخدمات الإرشادية.	07
42	معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.	08
43	نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.	09
43	معامل ثبات المقياس والصدق الذاتي لمقياس الدراسة.	10
46	تحديد ترتيب محاور الخدمات الإرشادية.	11
48	اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفاة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) حسب الجنس.	12
49	اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفاة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) حسب الجنس.	13
51	اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفاة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) حسب الجنس.	14

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
الاستبيان في صورته الأولية	01
الإستبيان في صورته النهائية	02
المنشور الوزاري	03
نتائج دراسة برنامج Spss	04

مقدمة

إكتسبت عملية التوجيه والإرشاد أهمية كبرى في القرارات التعليمية المعاصرة خاصة في ظل التغيرات السريعة والمستمرة التي يعرفها المجتمع والتي غالباً ما تؤثر على قدرات التلميذ وعلى تكيفه ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد المدرسي والنفسي والتربوي جزءاً رئيسياً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين مختص في الإرشاد والتوجيه لتقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ، ولقد أصبحت الخدمات الإرشادية عملية ضرورية ينبغي أن تتوفر في المدارس لتحقيق التكيف السليم والوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل والتوافق الذاتي والاجتماعي.

فقدت قامت وزارة التربية الوطنية بالجزائر بتعميم تعيين مستشاري التوجيه المدرسي في مختلف المؤسسات التربوية خاصة مؤسسات التعليم الثانوي كخطوة أول. ثم اتبعت بخطوة ثانية تمثلت في تعيين مستشاري التوجيه المدرسي بالمؤسسات التعليمية المتوسطة.

وعليه أصبح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عنصراً فعالاً في المؤسسات التربوية حيث يحتل مكانة هامة من خلال تداخلاته وإسهاماته في مختلف العمليات التربوية، فهو يركز نشاطاته على مساعدة التلاميذ والأخذ بهم إلى المسار الصحيح والذي يخدم حاضرهم ومستقبلهم العلمي.

وتعد الخدمات الإرشادية من الدعائم الرئيسية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمسطر ضمن برنامج السنوي الذي يتمثل في ثلاث محاور رئيسية (الاعلام، التقويم، التوجيه) حيث تكون ضمن المهام الموكلة له من المنظومة التربوية، لتطوير العملية التعليمية ومساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم ودوافعهم وتذليل الصعوبات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

وعليه من هذا المنطلق العلمي وبالنظر إلى طبيعة الموضوع المتمثل في " واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسطة. " والهدف المتوخى من إجراءاتها، حيث تناولنا في

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها، حيث تطرقنا إلى مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة، وكذا الأهمية والأهداف لهذه الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة مع التعليق عليها.

أما الفصل الثاني: فقد تطرقنا فيها إلى تعريف الإرشاد، والخدمات الإرشادية، مع توضيح أهميتها وأنواعها، كما تطرقنا لتعريف التوجيه ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وذكر مهامه والصعاب التي تواجهه.

ويليه الفصل الثالث: وهو خاص بالإجراءات الميدانية للدراسة، والذي يتضمن المنهج وحدوده والأساليب الإحصائية وذكر الدراسة الإستطلاعية.

وفي الفصل الرابع يضم تحليل وعرض ومناقشة وتفسير النتائج.

وختتمت الدراسة بإستنتاج عام وتوصيات واقتراحات الدراسة، قائمة المصادر

والمراجع.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.
5. الدراسات السابقة.
6. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية التي تقوم بعملية التربية، حيث تعتبر المدرسة هي من أهم المؤسسات المسؤولة عن تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ وذلك بتزويدهم بمجموعة من الخبرات والمعلومات التي من شأنها أن تقيدهم في المسار الدراسي.

وأصبح الاهتمام بالإرشاد والتوجيه في عصرنا الحالي حتمية تملحها مجموعة من الاعتبارات أساسها حق الفرد في رسم معالم مستقبله. وبذلك فإن خدمات الإرشاد المدرسي تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية وجزء هام لا يتجزأ منها.

حيث يعنى ويسهم في تنمية شخصية التلميذ بكل أبعادها، ومن هذا المنطلق فإن الإرشاد المدرسي هو فعل تربوي يتماشى ويتكامل مع ما تهدف إليه العملية التربوية والتعليمية. (بوفارس، بن طالب، 2019، 327)

كما تلعب خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي دورا هاما وحيويا في العملية التربوية فهي تعمل على مساعدة التلميذ على تقبل التغيرات التي تطرأ عليه، والتي من شأنها أن تعيق في مسار توجيهه.

ويعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي للتعرف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم، وكذا العمل على مرافقتهم في البناء التدريجي عن دراية لمشروعهم الشخصي والمهني. حيث تم الشروع في التعيين التدريجي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات. (وزارة التربية الوطنية، 1999)

وهذا ما يؤكد "حامد زهران" أن الإرشاد عملية بناء تهدف إلى مساعدة الطالب على تقبل ذاته ومعرفة إمكانياته واختياراته، كما أنه يقدم للفرد الخدمات النفسية التي تساعده على تحقيق إتزانه الانفعالي واستقلاله العاطفي وتعرفه على نواحي القوة والضعف لديه ومن ثمة تفهم خصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (زهران، 1998، 11).

كما تظهر حاجة هؤلاء التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية باعتبارهم أنهم في مرحلة الطور المتوسط لم يصلو بعد إلى مرحلة النضج الكامل من أجل تحقيق أهدافهم ، لتحقيق حاجاتهم المختلفة يحتاجون إلى مساعدة مختص من أجل توجيههم والتغلب على مشكلاتهم التي تقف عقبة في سبيل تكيفهم أو تحول دون تحقيق حاجاتهم، ولا يتأتى ذلك إلى بتدخل مستشار التوجيه والإرشاد النفسي.

ومن خلال عملية الارشاد يسترشد التلاميذ من المعلومات والخدمات الإرشادية المقدمة لهم من قبل مستشار التوجيه.

وعلى هذا الاساس جاءت دراستنا لتكشف عن واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال دراستنا سنحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

1) ما درجة ممارسة الخدمات الارشادية من طرف مستشار التوجيه في مجالات (الإعلام،

التوجيه، التقويم) من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2) هل توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية

(محور الإعلام) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير

الجنس؟

3) هل توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة المتوسط من الخدمات الإرشادية (محور

التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

4) هل توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة المتوسط من الخدمات الارشادية (محور

التقويم) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2. أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة ممارسة الخدمات الإرشادية لدى مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في مجالات (الاعلام، التوجيه، التقويم) من وجهة نظر تلاميذ سنة الرابعة متوسط.
- التعرف على الفروق في مدى استقادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الارشادية في محور الاعلام تعزى للجنس.
- التعرف على الفروق في مدى استقادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الارشادية في محور التوجيه تعزى للجنس.
- التعرف على الفروق في مدى استقادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية في محور التقويم تعزى للجنس.

3. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في الكشف عن أداء مستشار التوجيه والارشاد المدرسي من وجهة نظر التلاميذ من أجل خلق توجيه سليم وتحسين في مردودية التحصيل الدراسي.
- تتجلى أهمية الدراسة في معرفة الخدمات الارشادية ومدى قوة تأثيرها على التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.
- تبرز أهميتها أيضا في إثراء الجانب المعرفي حول خدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ السنة رابعة متوسط.

4. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1.4 الخدمات الإرشادية:

- التعريف الإجرائي:

هي تلك الخدمات النفسية والتربوية والدراسية التي تضمها الخدمات الارشادية ويقدمها مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم المتوسط لجعلهم يسايرون هذه المرحلة بتوافق سليم ويطلعون إلى مستقبلهم الدراسي والمتمثل أساسا للانتقال إلى السنة الأولى ثانوي

وتحقيق الرغبة في الشعبة التي يرغبون للإلتحاق بها ويشير في دراستنا إلى مجموعة درجات التي تحصل عليها تلاميذ الرابعة متوسط من خلال استجاباتهم على الاستبيان.

2.4 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

- التعريف الاجرائي:

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي هو شخص مؤهل للعمل، يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في بناء مشروعهم الدراسي والمهني والمعين بمؤسسات التعليم المتوسط بالجزائر.

5. الدراسات السابقة:

- دراسة جهاد محيفر، زهية داودي، (2021) الموسومة بـ : "التعرف على الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والنفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الأغواط"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه المدرسي والارشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الأغواط بمتوسطة الرق الحاج، من خلال معرفة مستوى الخدمات الارشادية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم وضع التساؤلات التالية: ما مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والارشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

- هل توجد فروق في مستوى الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس؟

وتم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (30) تلميذا وتلميذة بمتوسطة الرق الحاج اختيروا بطريقة عشوائية في العام الدراسي (2020-2021) كما أننا استخدمنا استبياننا يتكون من 29 بندا موزعة على (04) محاور (الاعلام، التوجيه، التقويم، الارشاد النفسي)

النتائج التالية :

- مستوى الخدمات من وجهة نظر التلاميذ إيجابي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.
- (محيفر، داودي، 2021، 2)
- دراسة حجاج ربيعة، عطية زينب (2019) الموسومة ب: "الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية، دراسة ميدانية بثانوية الحاج عيسى ولاية الأغواط"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف والتعرف على الخدمات الإرشادية (التربوية، النفسية، والاجتماعية) المقدمة من طرف مستشاري التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية الحاج عيسى.
 - استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة تمثلت في (30) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.
 - تم استخدام استبيان مكون من (30) بندا موزعا على ثلاث محاور: الخدمات الإرشادية النفسية التربوية والاجتماعية، وأسفرت النتائج على أن الخدمات الإرشادية لم تقدم إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة العلوم التجريبية) بثانوية الحاج عيسى بالأغواط.
- (حجاج، عطية، 2019، أ)
- دراسة بو فارس عبد الرحمان ، بن طالب عائشة (2019) الموسومة ب: "الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص شملت الدراسة (200) تلميذا اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدما الباحثان مقياس الخدمات الإرشادية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، كما اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي،

وبعد استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه، كما كشفت النتائج من وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

- كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه لخدمات الإعلام، التوجيه، التقويم بدرجات كبيرة. (بوفارس، بن طالب ، 2019 ، 326)

- دراسة مزار صالح (2018) الموسومة ب: "واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الإلزامي من وجهة نظر التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة ميدانية بولاية ورقلة"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على واقع الخدمات الإرشادية للتعليم الإلزامي بالمؤسسات التربوية من وجهات نظر التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن على عينة تكونت من (130) تلميذاً من التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فستخدم إستبيان حول واقع الخدمات الإرشادية.

وتوصل إلى النتائج التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الإلزامي في المؤسسات التربوية لصالح التلاميذ العاديين.

(مزار، 2018، ث)

- دراسة أحمد بلعيد، بدر الدين صغير، (2015) الموسومة ب: "إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دراسة ميدانية بثانويات مدينة

الأغواط"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهي دراسة ميدانية بثانويات مدينة الأغواط. وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف المقاطعة: نوع الخدمة المقدمة (إعلام، توجيه، ومتابعة وتقييم) وتكونت عينة الدراسة من (117) تلميذا يدرسون بطريقة عشوائية طبقية من (4) ثانويات بمدينة الأغواط، كما تم الاعتماد على إستبيان تم إعداده من طرف الباحثين وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تدني مستوى إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني
- لا يختلف إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه باختلاف الثانويات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه حسب نوع الخدمة المقدمة لصالح التوجيه. (بلعيد، صغير، 2015، أ)
- دراسة درويش رجب، (1977) الموسومة بـ "معرفة مدى تقبل طلبة مرحلة الثانوي لعملية الإرشاد التربوي لدور المرشد التي أجريت في الأردن"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في عملية الإرشاد التربوي لدور المرشد تكونت عينة الدراسة من (556) طالبا وطالبة من مجموعتين من المدارس الثانوية المجموعة الأولى من المدارس التي يوجد فيها مرشد وتقدم خدمات إرشادية والمجموعة الثانية من المدارس التي لا يوجد فيها مرشد ولا تقدم خدمات إرشادية.

أشارت النتائج إلى أنه 62% من الطلبة لديهم مستوى متوسط أو مرتفع من التقبل وأن 38% من الطلبة لديهم مستوى منخفض من التقبل وأظهرت النتائج انه لم يكن لعامل الجنس أثر ذو دلالة على تقبل الطلبة لعملية الإرشاد. كما أظهرت النتائج ان متوسط أداء الاناث في المدارس التي لم تتوفر فيها خدمات أعلى منه في المدارس التي فيها هذه الخدمات في حين ظهر العكس عند الذكور. (الصميدي، 2008، 248)

-دراسة أجنبية:

- دراسة هتشنسونو. برتورف (Hitchinson and bottrof . 1986) : الموسومة ب :
"معرفة الخدمات الإرشادية ومدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب، بالولايات المتحدة الأمريكية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخدمات الإرشادية ومدى ممارستها من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا من (21) ولاية أمريكية ، وقد قام الباحثان بتطبيق استبيان خاص بالدراسة يحتوى على عبارات تبين مدى رضا الطلاب عن برنامج الخدمات الارشادية التي تمارس في مدارسهم، إضافة إلى المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة وتتخلص نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (01): يبين نتائج دراسة هتشنسونو.برتورف

الخدمات الارشادية	خدمات تمارس في الواقع	خدمات في حاجة اليها
الارشاد المهني	%40	%89
متابعة الغياب والهروب	%20	%01
معلومات عن الكلية وتزويد المعلومات	%59	%79
النظام المدرسي	%20	%03
الارشاد النفسي	%59	%60
الجدول المدرسي	%21	%56
السجلات والملفات	%24	%03
الاختبارات	%37	%10

من الجدول أعلاه يتضح أن أكبر المشكلات التي يتعرض لها الطالب في هذه المرحلة هي قلة ممارسة المرشد لخدمات الارشاد المهني، يلها المعلومات الخاصة بالكليات ثم الارشاد النفسي. (روبيبي، 2015، 27)

6. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة سواء على المستوى المحلي العربي أو الأجنبي، وجدنا تنوع في الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

1.6 من حيث الموضوع:

اتفقت الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية إلى معرفة مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وما يجب أن يكون في المؤسسات التربوية، وذلك من خلال معرفة وجهة نظر التلاميذ في الخدمات المقدمة لهم.

دراسة جهاد محيفر، زهية داودي، (2021)، دراسة حجاج ربيعة، عطية زينب (2019)

دراسة بو فارس عبد الرحمان، بن طالب عائشة (2019)، دراسة مزار صالح (2018)

دراسة أحمد بلعيد، بدر الدين صغير، (2015)، دراسة درويش رجب، (1977)، دراسة هتشنسونو، برتورف (Hitchinson and bottrof , 1986)

2.6 أما من حيث العينة:

فقد اختلفت من حيث مرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي، حيث كانت معظمها في الطور الثانوي باعتبارها أنها مرحلة المراهقة. أما الدراسة التي كانت في الطور المتوسط هي دراسة محيفر داودي 2022.

3.6 من حيث البيئة:

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة حيث طبقت في المدارس بمختلف مستوياتهم. أما المنطقة، فقد اتفقت مع دراسة محيفر داودي (2022)، دراسة صغير بالعيد (2015)، وعطية حجاج (2020) التي طبقت في الجزائر. أما دراسة رجب (1977) التي طبقت في الأردن، ودراسة هتشنسو نوبرنورف (1986) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية.

4.6 من حيث أداة الدراسة:

إستخدمت معظم الدراسات مقاييس استبانة جاهزة تم اعتماده من قبل الباحثين، إلا دراسة بوفارس عبد الرحمان، بن طالب عائشة (2019)، فقد تم بناءه.

5.6 من النتائج:

اتفقت دراستنا مع دراسة (محيفر داودي 2002) في نتائج أن مستوى الخدمات من وجهة نظر تلاميذ إيجابي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من وجهة نظرهم تعزى للجنس.

لكن اختلفت مع نتائج دراسة كل من هتشنسو نوبرتوف (1986) حيث تمثلت في قلة ممارسة المرشد للخدمات الإرشادية، ودراسة (1977) حيث تمثلت في دراسة مجموعتين مدرسة بها مرشد وتمارس فيها الخدمات الإرشادية، ومدرسة بدون مرشد إذا أشارت نتائج إلى، أن 62% من تلاميذهم لديهم مستوى منخفض من التقبل.

- واستفدنا من الدراسات السابقة:

- اختيار أداة الدراسة المناسبة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.
- استخدام المنهج المناسب للدراسة الحالية.
- طريقة اختيار العينة والتعامل مع متغيرات الدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.
- تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري للدراسة.

الفصل الثاني: لخدمات الإرشادية

تمهيد:

1. تعريف الإرشاد.
 2. تعريف الخدمات الإرشادية.
 3. أهمية الخدمات الإرشادية.
 4. أهداف الخدمات الإرشادية.
 5. أنواع الخدمات الإرشادية.
 6. أهم الخدمات التي يقدمها المرشد في المؤسسة.
 7. تعريف التوجيه التربوي.
 8. التعريف بمستشار التوجيه.
 9. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجزائر.
 10. الخدمات الإرشادية في مرحلة المتوسط.
 11. الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تلعب خدمات التوجيه والإرشاد دورا هاما في حياة التلاميذ، حيث تساهم في مساعدتهم على فهم أنفسهم وقدراتهم الدراسية التي تخص نجاحهم المستقبلي. حيث يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المرشد الأول للتلاميذ ليتعرفوا على جوانبهم النفسية والانفعالية والمعرفية والدراسية مما يمكنهم من حل مشاكلهم الدراسية وذلك لتحسين مستواهم الدراسي والتكيف مع المرحلة الدراسية التي يدرسون فيها.

1. تعريف الإرشاد:

أ. لغة:

وَرَدَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (إِبْنِ مَنْظُورٍ، 1995) رَشَدٌ: الرَّشِيدُ: هُوَ الَّذِي أَرَشَدَ الْخَلْقَ إِلَى مُصَالِحِهِمْ، أَيَّ هُدَاهِمُ وَدَلَّهِمْ عَلَيْهَا، الرَّشْدُ وَالرَّشَدُ وَالرَّشَا: نَقِيضُ الْعَيِّ.

رَشَدُ الْإِنْسَانِ يُرْشَدُ رُشْدًا: وَرَشَدٌ، يُرْشَدُ رَشَادًا، فَهُوَ رَادٌ وَرَشِيدٌ، وَهُوَ نَقِيضُ الضَّلَالِ.

الرَّاشِدُ إِسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ رَشَدٍ يُرْشَدُ رَشْدًا وَأَرَشَدْتُهُ... وَأَرَشَدَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَمْرِ وَرَشَدِهِ: هَدَاهُ وَإِسْتَرَشَدَهُ طَلَبَ مِنْهُ الرَّشْدَ، وَيُقَالُ اسْتَرَشَدَ فُلَانٌ لِأَمْرٍ، إِذِ اهْتَدَى لَهُ.

وَأَرشَادُ الضَّلَالِ، أَيَّ هِدَايَتِهِ الطَّرِيقَ وَتَعْرِيفَهُ، وَالْإِرشَادَ: الْهِدَايَةَ وَالذَّلَالَةَ، وَالْمُرشِدَ: الْمَقْصِدَ

(إبن منظور، لسان العرب، 1995، 175)

ب. إصطلاحاً:

يعرف رين (Wrenn,1951): "الإرشاد بأنه علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته"

(عواطف، 2014، 145).

يعرف جلانز (Glanz,1962): "الإرشاد بأنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة أحدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد، يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلة تغيير وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها والأسلوب المستخدم في الإرشاد المقابلة وجه لوجه في جو من الثقة والشعور بالتقبل المتبادل والاطمئنان والتسامح بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة مشاعره بحرية بدون خوف. (أبوسعد، 2009، 15)

تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (1980): " الإرشاد هو تلك الخدمات التي يقدمها متخصصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني

خلال مراحل نموه المختلف، ويقدمون هذه الخدمات لتأكيد الجانب الإيجابي لشخصية المسترشد واستغلال هذا الجانب لتحقيق التوافق لدى المسترشد، وبهدف إكتساب مهارات جيدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة". (دبور، الصافي، 2007، 21).

تعريف عمر (1984): " الإرشاد بأنه عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه من خلال التعرف على الجوانب الكلية لشخصيته، حتى يتمكن من إتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يساهم في النمو الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني". (الحراشة، 2012، 25)

تعريف هيفاء أبو غزالة (1985) " بأن الإرشاد عبارة عن عملية رئيسية في عمليات التوجيه، وهو العلاقة التفاعلية بين المرشد التربوي والمسترشد، بقصد تحقيق أهداف التوجيه أو بعض منها". (برازان، 2016، 13)

تعريف حامد زهران: "هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة المواد الدراسة التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في نجاح برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق التوافق التربوي بصفة عامة". (زهران، 1980، 377).

تعريف القرعان (2005): "الإرشاد بأنه عملية تنشأ عن علاقة مهنية بين المرشد متخصص ومسترشد، حيث يساعد المسترشد على مواجهة مشكلته وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع ظروف التي يواجهها، عن طريق المقابلة وجها لوجه في جو تسوده الثقة والشعور بالتقبل الاطمئنان والتسامح بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن مشاعره بحرية ودون خوف من النقد والعقاب، وهو عملية توجيه نحو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لحاجاته وإتجاهاته". (الكبسي، الحباني، 2012، 111).

2. تعريف الخدمات الإرشادية:

وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي، وتعد عملية الإرشاد جوهر برنامج الإرشاد بأسره، وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني وغيرها بشكل فردي أو جماعي وفي إطار نمائي وقائي وعلاجي.

ويستند برنامج الإرشاد في المؤسسات التربوية والتعليمية على ستة دعائم أساسية تتناول الخدمات التالية:

➤ تقديم الإرشاد النفسي لجميع الطلاب.

➤ جمع المعلومات الشاملة عن الطلاب لفهم حاجاتهم والإستعانة بها في حل مشكلهم؛

➤ تقديم المعلومات العامة للطلاب ومنها المعلومات المهنية والنفسية والأكاديمية

للإستعانة بها لتوجيه أنفسهم. (الحري، 2011، 147)

عرفها كل من الفرخ وتيم بأنها مجموعة الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تمكن للأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم، بأساليب تحقق حاجتهم. (الفرخ، تيم، 1999، 13)

3. أهمية الخدمات الإرشادية:

تظهر أهمية الخدمات الإرشادية في حاجة أي مجتمع كان لهذه الخدمات التي تساهم في مساعدة وتوجيه الأفراد لتحقيق أهداف المجتمع ككل، والذين يساهمون في تنمية مجتمعهم في جميع النواحي الإقتصادية والإجتماعية والعلمية.

ويذكر (عصام يوسف، 2006) هذه الأهمية كما يلي:

➤ التغير والتطور في المجتمع بمختلف جوانبه، مما أدى إلى إختلاف ظروف الحياة التي يعيشها الفرد.

- التغيير في الأسرة وتكوينها ووظائفها وعلاقة أفرادها مع بعضهم البعض، فبعد أن كانت الأسرة الممتدة الكبيرة ظهرت الأسرة الصغيرة والمستقلة وألقت بعبء تربية الأطفال على المدرسة.
- التغييرات التي طرأت على الحياة المهنية للفرد وانعكاسات التقدم العلمي والتكنولوجي على عالم العمل والمهنة والحياة الاجتماعية بشكل عام.
- وفي المجتمع شكل عام فإن أسلوب الحياة الذي كان يعيشه الإنسان ومظاهر السلوك التي كانت سائدة والنظم الاجتماعية التي تعيش فيها الجماعة قد تغيرت تغيراً واضحاً.
- أما في مجال التعليم فقد أصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية التي تهتم بنمو التلميذ ككل سوى كان إنفعالياً أو عقلياً أو جسمياً أو إجتماعياً، وهذا الاهتمام يؤكد الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد بشكل متخصص إلى المدرسة كجزء لا يتجزأ من العملية التربوية. (روبيني، 2014، 62)

4. أهداف الخدمات الإرشادية:

1.4 تحقيق التوافق الفرد:

- الأصل في التوافق هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلائم مع الظروف أو يلجأ الفرد إلى أحداث تعديل في البيئة أو يعدل الفرد بعضاً من سلوكه وبعضاً من البيئة لإعادة حالة التوافق والتوازن.
- ويتناول التوافق نواحي نفسية مثل (تعديل الإدراك الحسي شدة وضوحها بحسب قيمة المنبه ودلالاته وتكراره وتعديل) إنفعاله في نواحي اجتماعية (مثل تطوير دوافعه وتعديل سلوكه بما يتفق مع مستويات مجتمعه بالإضافة إلى مقتضيات الموقف الراهن).

ومن اهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي مساعده الفرد للوصول الى التوافق، وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق، ويؤكد على عمليه التأثير المتبادل بين الفرد وبين بيئته في عمليه التوافق. (كامل، 200، 9).

2.4 تحقيق الذات:

لا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه هو العمل مع الفرد، تحقيق الذات، والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو ضعيف العقل أو متأخر دراسيا أو متفوقا، وهناك هدف بعيد المدى لتوجيه وهو (توجيه الذات) أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة كفاية في حدود المعايير الاجتماعية .

وإن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته، ومعرفة نفسه وكذلك يستهدف الارشاد تكوين مفهوم موجب للذات يعبر عنه يتطابق مفهوم الذات مع مفهوم الذات المثالي.

(العبيدي، 2010، 59)

3.4 تحقيق الصحة النفسية للفرد:

يعرف الصحة النفسية بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التآزم والإضطراب مليئة بالتحمس ويعني هذا أن يرضى الفرد عن نفسه، وأن يتقبل ذاته، كما يتقبل الآخرين، فلا يبدو منه ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي، كما لا يملك سلوكا إجتماعيا شادا، بل يسلك سلوكا معقولا يدل على إتنانه الإنفعالي، والعاطفي والعقلي في ظل مختلف المجالات، وتحت تأثير جميع الظروف.

(كامل، ب.س، 16)

وعلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهمية الصحة النفسية في حياة التلميذ سوى في جانبها الدراسي، الشخصي، أو المهني، أو الاجتماعي.

4.4 تحسين العملية التربوية:

المدرسة هي أكبر حقل يعمل فيها التوجيه والإرشاد، ومن أكبر مجالاته التربوية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات، منها:

➤ إحترام التلميذ كفرد بحد ذاته، وكعضو في جماعة الفصل أو المدرسة أو المجتمع.

➤ تحقيق الحرية والاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها،

وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم، ويعتمد التوجيه والإرشاد النفسي لإنجاحه على عدة أمور، هي:

- إثارة دافعية التلاميذ نحو الدراسة وإستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبراتهم إتجاه دروسهم.

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ وأثناء التعامل مع قضاياهم، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

- إثراء الجانب المعرفي لدى التلاميذ بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

- توجيه وإرشاد التلاميذ إلى طرق الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للإلتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل. (روبيبي، 2014، 69)

5. أنواع الخدمات الإرشادية:

وتتمثل أنواع الخدمات الإرشادية فيما يلي:

1.5 الخدمات التربوية:

تشمل المعلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية والتربية الأسرية، والتعريف بالخدمات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر المدرسي، والتفوق والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، كذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخرجين، وبالإسهام في تطوير المناهج وتحسينها والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة. (دبور، الصافي، 2007، 2011).

والخدمات التربوية تساعد الطالب في رسم الخطط الدراسية والتربوية التي تتناسب مع ميوله وقدراته وأهدافه الخاصة، وتهدف هذه الخدمات لتحقيق النجاح تربوياً عن طريق معرفة الطلبة وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الإختيار السليم وتحقيق إستمرارهم في الدراسة وحل ما يعترضهم من مشكلات.

هذا بالإضافة إلى التطلع المستقبلي والتخطيط في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي ورسم الخطة المستقبلية. (الحري، الصافي، 2011، 148)

2.5 الخدمات النفسية:

وتتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية وظيفيا وديناميكيا للتعرف على الإستعدادات والقدرات والاتجاهات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف، وتعريف الفرد بنفسه، والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة، وتقديم الخدمات النفسية المساعدة في الارشاد العلاجي والتربوي والمهني.

(الحري، الصافي، 2011، 148)

3.5 الخدمات الاجتماعية:

تقدم هذه الخدمات على المستوى الوقائي والنمائي وتستغل بقدر الإمكان أوجه النشاط الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من المرحلة الإعدادية الى المرحلة الثانوية، وعندما يتشعبون إلى أقسام متخصصة (علمي، أدبي، ...) وعندما يتخرجون من الثانوية، ويتبع في هذا المجال طرق الارشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية والقيام بالزيارات إلى المكتبات والجامعات التي من المتوقع أن يذهب الطلبة إليها فيما بعد.

(ربيع، 2008، 50)

4.5 الخدمات الصحية:

تشتمل هذه الخدمات على إعداد وتنفيذ برامج التربية الصحية في المؤسسات التعليمية والتي تركز على أهمية التربية الصحية والغذائية بمفهومها النمائي والوقائي والعلاجي.

(الحري، 2011، 149)

6. أهم الخدمات التي يقدمها المرشد في المؤسسة:

من أهم الخدمات التي قدمها المرشد في المدرسة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1.6 المنهج النمائي:

يتضمن هذا المنهج الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال مرحلة نموهم طوال العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممرکز من النضج والصحة النفسية، والسعادة الكافية.

ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات، ونمو مفهوم موجب الذات، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وأسلوب حياة موفق بدراسة الإستعدادات والقدرات والإمكانات وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا، ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

ويهدف بالدرجة الأولى إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطلاب حتى يصل إلى مستوى من النضج والصحة النفسية والسعادة الكافية، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة تعليمية يمر بها الطلاب، وهي:

ومن أهم مجالات تحقيق المنهج النمائي:

- معرفة وفهم وتقبل الذات.
- نمو مفهوم موجب للذات.
- تحقيق أهداف سليمة للحياة.
- رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا وإجتماعيا وإنفعاليا
- أسلوب موفق لدراسة القدرات والميول. (أبو سعد، عبد اللطيف، ب.س، 250 - 351).

2.6 المنهج الوقائي:

يهتم المنهج الوقائي بالأسوياء والأصحاء قبل إهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية، وللمنهج الوقائي ثلاث مستويات، هي:

- **الوقاية الأولية:** وتتضمن حدوث المشكلة أو الإضطراب أو المرض بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحذور.
- **الوقاية الثانوية:** وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الإضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وتتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الإضطراب أو منع إزمان المرض.

وتتضمن هذه الخطوة العناصر التالي التي تركز عليها، وهي:

➤ **الإجراءات الوقائية الحيوية:** وتتضمن الإهتمام بالصحة العامة والنواحي التناسلية.

➤ **الإجراءات الوقائية النفسية:** وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي ونمو المهارات الأساسية، والتوافق الزوجي، والتوافق الأسري، والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة.

➤ **الإجراءات الوقائية الاجتماعية:** وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقييم والمتابعة والتخطيط العلمي للإجراءات الوقائية. (حمدي، 2012، 79 - 80)

3.6 المنهج العلاجي:

ويتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا التطبيق بإستعمال الأساليب والطرق والنظريات العلمية والمتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها والتي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي. (موسى، 2016، 8)

7. تعريف التوجيه التربوي:

عرف مايرز (Mayeurs) التوجيه: على أنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية الفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. (دبور، 2007، 19)

تعريف الفانسو (Alfonso): هو السلوك المنظم تنظيماً رسمياً من قبل المؤسسة التعليمية ويؤثر فيها تأثير مباشر على سلوك المدرسين، بشكل حسن تعلم التلاميذ وفق أهداف المؤسسة. (عواطف، 2014، 9)

تعريف هنري بيرون (Henry Brouyn): على أنه عملية بيداغوجية تعمل على مساعدة التلاميذ في إختيار الشعب التعليمية حسب إستعداداتهم ورغباتهم. (الفحل، 2014، 26)

تعريف زهران: هو العملية الواعية المستمرة والبناءة والمخطط لها، تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد من المستطاع وأن يحدد إختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه. (زهران، 1980، 10)

تعريف بدوي أحمد زكي: التوجيه المدرسي هو العملية التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ في إختيار نوع الدراسة الملائمة التي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم الدراسية بصفة عامة. (إسماعيلي، 2011، 25)

هو عبارة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية وتتضمن داخلها عملية الارشاد ويركز التوجيه على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وامكانياته ومواجهة مشكلاته وإتخاذ قراراته وتقديم خدمات التوجيه للطلاب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية. (الظروانة، 2009، 15)

8. التعريف بمستشار التوجيه:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ التوجيه المدرسي المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

وقدر عرفه "موريس روكلان" " على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفاهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه وإستغلاله بإعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس".

(الأعور، لبوز، ب.س 257-258).

وقد عين مستشار التوجيه بصفته عضواً في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى المنشور الوزاري رقم: 219/1241/91 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991، ولمستشار التوجيه المدرسي والمهني مكتب مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من المتوسطات وفي بعض الحالات إلى جانب هذا تكون من ضمن مقاطعة تداخله أكثر من ثانوية نظراً لشغور ذلك المنصب وتقدم له جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الإطلاع على ملفات التلاميذ في جميع مستويات المتوسط والثانوي. (الأعور، لبوز، ب.س 257-258).

9. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجزائر:

بمقتضى القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991، المتضمن تحديد مهام المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية، وتتمثل المهام، فيما يلي:

1.9 مجال الإعلام المدرسي:

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الإتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة لا سيما تكنولوجيات الإعلام والإتصال (TIC).
- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسطة.
- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقاً لبرنامجها بالتنسيق مع مديري المتوسطات ومديري المدارس الابتدائية.
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.
- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين.
- المساهمة في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية.

- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع المهني للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة.
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها.
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل الملف الإعلامي.

2.9 مجال التوجيه المدرسي:

- تحديد ملامح التلاميذ ودراسة رغباتهم بناء على النتائج الدراسية.
- التعرف على استعدادات وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول والاهتمامات وعن طريق الروائز النفسية التقنية كلما اقتضى الأمر ذلك.
- دراسة بطاقة الرغبات إبتداء من السنة الثالثة متوسط، ومتابعة استغلالها في السنة الرابعة متوسط.
- مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي ومساعدتهم على تصور وبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي.
- دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ والمشاركة في مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه.
- التحضير لأعمال لجان الطعن.

3.9 مجال الإرشاد المدرسي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع الوسط المدرسي لا سيما تلاميذ السنة الأولى إبتدائي والسنة أولى متوسط.
- المتابعة النفسية البيداغوجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية، بالتنسيق والتعاون مع الأساتذة قصد تمكينهم من تجاوزها ومواصلة دراستهم بصفة عادية.
- إجراء الفحوص الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة واقتراح تحويلهم إلى المختصين كلما اقتضى الأمر ذلك.

- المساهمة في الاستكشاف المبكر للتلاميذ المختلفين دراسيا.
- تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الإتصال والتواصل وحل النزاعات والخلافات المحتملة.
- تجسيد تربية الإختيارات بداية من السنة الأولى متوسط.
- مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الإختبارات الفصلية والإمتحانات المدرسية.
- المساهمة في تنشيط لجان الإرشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات.

4.9 مجال التقويم والمتابعة:

- استغلال نتائج الفحوص التشخيصية للتلاميذ ولا سيما تلاميذ السنة الأولى متوسط، قصد وضع إستراتيجية للمعالجة البيداغوجية من أجل تدارك النقائص.
- تحليل نتائج الذين استفادوا من الإختبارات الإستدراكية ومتابعة نتائجهم.
- تحليل ومتابعة النتائج الفصلية للتلاميذ لتحديد ملحمهم وربطها برغباتهم، وذلك في إطار التوجيه التدريجي.
- تحليل نتائج الإمتحانات المدرسية (نهاية مرحلة التعليم الإبتدائي وشهادة التعليم المتوسط)، ومقارنتها بنتائج التقويم التشخيصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية.
- المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأطوار بمعية مفتشي المواد.
- المساهمة في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفعل الإرشادي والمردود المدرسي.

- مهام مستشار التوجيه: (حسب نموذج في الأردن).

- تتعدد مهام المرشد بالأردن وفق المهام التالية:

- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه وخدماته وبناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة جميعهم ومع أولياء أمور الطلاب.
- إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك، واعتمادها من قبل مدير المدرسة.
- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته النمائية والوقائية والعلاجية.
- تعبئة السجل الشامل للطلاب والمحافظة على سرية وتنظيم الملفات والسجلات الخاصة بالتوجيه والإرشاد.
- بحث حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية، وتقديم الخدمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.
- متابعة مذكرة الواجبات اليومية وفق خطة زمنية وتفعيلها والعمل على ما يحق الأهداف المرجوة منها.
- رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسياً.
- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً ودراسة أسباب تأخرهم وعلاجهم وإتخاذ الخطوات اللازمة للإرتقاء بمستوياتهم.
- تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ وخاصة الاقتصادية منهم ومساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي.
- دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك، وتفهم مشكلاتهم وتقديم التوجيه والنصح لهم حسب حالاتهم.

- عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب الذين تظهر على أبنائهم بوارد سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي للإستطلاع على آرائهم والتعاون معهم والبحث عن المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب.
- إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب العلمية والتربوية وتقديمها لمدير المدرسة.
- إجراء البحوث والدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد. (الطراونة، 2012، 26).

10. الخدمات الإرشادية في مرحلة المتوسط:

تتعد الخدمات الإرشادية في مرحلة المتوسط (إكمالي) من منظومة تربوية إلى أخرى وهنا نكتفي بالخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه بالمؤسسات الجزائرية والمدرجة في المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/131.

- القرار رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 المتضمن تحديد مهام المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات .
- المنشور رقم 242 المؤرخ في 2013/08/29 المتعلق بآليات تجسيد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

إن أهمية وجود الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة الدراسية يمكن إرجاعه إلى الأمور التالية كما يبينها الباحثان (الفحل 2014)، (مشعان 2003) فيعدها بصفة عامة مهما كان نوع البلد أو النظام التربوي، وهي النحو التالي:

- تعرض التلاميذ في هذه المرحلة التي هي مرحلة المراهقة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية.
- إن عملية التفرد من الناحية العقلية والجسدية تظهر في هذه المرحلة فيظهر الطالب الذي لديه القابلية الرياضية أو الفنية أو الموسيقية أو المهنية بشكل واضح وهذا التفرد يحتاج إلى رعاية خاصة وإهتمام كبير.

- تطور المجتمعات الإنسانية وتعدّد الحياة ومتطلباتها فرض وضعاً جديداً ومهاماً جديدة يجب أن يقوم بها التلميذ مما أوجبت لديه الكثير من التوترات أدت به إلى عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي السليم.
- تطور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات التي جعلت الطالب حائراً أمام إختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته وإستعداداته وميوله.
- كل هذه الأمور فرضت ضرورة وجود الإرشاد التربوي في هذه المرحلة الصعبة لكي يساعد التلاميذ على تجاوزها وتحقيق النجاح والإستقرار. (مشعان، 2003، 158 - 159)
- الحاجة إلى تجهيز الطلاب في هذه المرحلة للدخول في مرحلة المراهقة بشكل هادئ.
- تدريب الطلاب في هذه المرحلة على حل مشاكلهم بصورة متدرجة.
- مساعدتهم على ترسيخ القيم الإنسانية لديهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية اللازمة للإندماج في المجتمع (الفحل، 2014، 278)

11. الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله:

تعدد الصعوبات التي تواجه المرشد في عمله، وهي:

- الصعوبات الذاتية، التفاوت في التدريب العلمي.
- الكفايات الشخصية.
- أ. الصعوبات التي ترتبط بأطراف العملية التربوية وهي كما يلي:
 - صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمعلمين.
 - نقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي.
 - فردية وانعزال المرشد.
- ب. صعوبات تتعلق بالطلبة:
 - عدم وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
 - خوف الطلبة من الوهم بعدم السواء.

- ضعف الوعي النفسي عند أفراد بيئته.
- ج. صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:
 - ضعف الإتصال بأولياء الأمور.
 - الممارسات السلبية من قبل المدرسة
 - نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور
 - ضعف إهتمام الأباء بمشاكل الأبناء
 - تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي
 - وجود حاجز نفسي بين الوالدين وأبناءهم فيخاف الطالب من إستدعاء ولي أمره من أن يفضح أمره.
- د. صعوبات تتعلق بإتجاهات العاملين في المدرسة وهي:
 - وجود نزعة لدى العاملين في المدرسة وإنتظار إختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب فيه كنتيجة للعمل الإرشادي وعندما لا يرون هذا التغيير فهم يقومون بإنقاذ الإرشاد والتمسك بجدواه فلا يتعاونون مع المرشد.
 - يخاف العاملون في المدرسة من المرشد لأنه جديد بالنسبة لهم فينظرون إليه بقلق وخشية خصوصا إذا كان الإعتقاد السائد عن عمل المرشد بأنه ينزع الصلاحيات الإدارية والهيئة التدريسية. (الفرخ، تيم، 1999، 193 - 194)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه يمكننا أن نقول إن الخدمات الإرشادية عملية جد حساسة ومهمة للتلاميذ في المؤسسات التربوية من أجل تحقيق توافقهم النفسي والتربوي. بحيث تبقى هذه الخدمات مرهونة بمدى فاعلية واجتهاد مستشار التوجيه والإرشاد في أداء هذه الخدمات.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع وعينة الدراسة.
4. وصف اداة الدراسة.
5. الدراسة الاستطلاعية.
6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
7. إجراءات التطبيق.
8. الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية أهم مرحلة في البحث العلمي، لأنها خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا عن طريق البيانات والمعلومات التي يتم تفسيرها وتحليلها. حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية وإجراءاتها من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة ومجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

1. منهج الدراسة:

لجمع البيانات الكمية والكيفية حول الظاهرة او المشكلة التي بصدد دراستها ومن أجل تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى نتائج تساهم في طبيعتها ومميزاتها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى والوصول الى نتائج مهمة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا عن طريق الأساليب الفارقية، وهو أكثر المناهج شيوعا وإنتشارا في الدراسات التربوية والنفسية خاصة والإجتماعية بصفة عامة وهو يركز على ما هو ظاهر وموجود في وصفه وتفسيره لظاهرة موضوع الدراسة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في بحثنا وهو منهج مناسب لدراستنا لأنه يصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا.

2. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية كما يلي:

1.2 الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2024/2023 وبالتحديد انجزت تطبيقيا من 17 إلى 25 أبريل 2024.

2.2 الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في حدود ثلاث متوسطات وهي:

- متوسطة حسيبة بن بوعلي بمدينة الاغواط.
- متوسطة خديجة ام المؤمنين بمدينة الاغواط.
- متوسطة صادقي مسعود بمدينة الاغواط.

3.2 الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة بتلاميذ الرابعة متوسط.

4.2 الحدود الأداتية:

تم تطبيق استبيان جاهز من الدراسات السابقة الجزائرية لصاحبه عبد الرحمن بو فارس من جامعه أدرار وعائشة بن طالب من جامعه الأغواط بحيث يقيس الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ الرابعة متوسط.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

1.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ، منهم 46 إناث و 34 ذكور يدرسون في السنة الرابعة متوسط وتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، وتتمثل خصائص العينة كما يلي:

2.3 خصائص العينة:

جدول رقم (02): يوضح توزيع العينة من حيث الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
42.5%	34	ذكر
57.5%	46	أنثى
100,0%	80	المجموع

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن عدد التلاميذ الإناث في عينتنا هم الفئة الغالبة إذ قدر عددهم ب 46 تلميذة بنسبة 57.5% مقابل 34 تلميذ ذكر بنسبة 42.5%.

جدول رقم (03): يمثل خصائص العينة تبعا للمؤسسة.

متوسطة حسيبة بن بوعلي	متوسطة خديجة أم المؤمنين	متوسطة صادقي مسعود	
30	30	20	الجنس ذكور وإناث
%37.50	%37.50	%25	النسبة
80			المجموع

4. وصف أداة الدراسة:

اقتضت الدراسة الحالية الإستعانة بإستبيان جاهز حول الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة التلاميذ التعليم الثانوي من إعداد عبد الرحمن بو فارس من جامعة أدرار وعائشة بن طالب من جامعة الأغواط (2019)، الذي تم بناؤه من طرف الباحثين بالرجوع الى التراث النظري وإستناداً على الأبحاث والدراسات والمقاييس. تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث أبعاد وهي: بُعد الإعلام وبُعد التوجيه وبُعد التقويم حيث كان يحتوي على 31 بنداً.

بعد عرضه على الاستاذ المشرف تم تقليص أسئلة الاستبيان الى 22 بنداً وتم ايضاً تعديل في بعض المصطلحات لتتماشى مع مفهوم التلميذ لتبسيط المعلومة للتلميذ.

بحيث تم تغيير كلمة بكالوريا بجملة شهادة التعليم المتوسط والشعبة بجذع مشترك.

تكونت الاستمارة من تمهيد ثم ذكر عنوان الدراسة وتعليمات الإجابة وتتكون من:

- جزء المعلومات الشخصية عن المستجوبين مثل الجنس.

ويشمل الاستبيان في صورته النهائية بعد تعديل لمشرف على 22 بند يتكون من

ثلاث ابعاد وكل بعد يتضمن عدد معين من البنود وتمثلت الابعاد في:

- خدمات الاعلام وتضم 8 بنود.

- خدمات التوجيه وتشمل 10 بنود.
- خدمات التقويم وتشمل 4 بنود.

جدول رقم (04): يوضح توزيع البنود على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	البنود	عدد البنود
01	خدمات الاعلام	1-2-3-4-5-6-7-8	8
02	خدمات التوجيه	9-10-11-12-13-14-15-16-17-18	10
03	خدمات التقويم	19-20-21-22	4
	المجموع		22

جدول رقم (05): يمثل البنود التي تم حذفها من الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	البنود	عدد البنود
01	خدمات الاعلام	7	1
02	خدمات التوجيه	15-16-22	3
03	خدمات التقويم	23-26-28-29-31	5
	المجموع		9

أما طريقه تصحيح الاستبيان الذي يحتوي على 22 عبارة تم توزيع أوزان الإجابة على عبارات الاستبيان الى ثلاث بدائل هي (نعم، احيانا، لا) وتتخذ العبارات والبنود الدرجات التالية على الترتيب (3 2 1) كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (06): يوضح درجات بدائل الاستبيان الخدمات الإرشادية.

صيغة الإجابة	نعم	احيانا	لا
درجة العبارة	3	2	1

- طريقة الإجابة:

تكون الإجابة على عبارات الاستبيان المتكون من ثلاث خيارات تمثل بدائل الأجوبة وهي نعم، أحيانا، لا.

فعند إجابة المبحوث بنعم للبند فهذا يعني أن التلميذ قُدمت له الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

إذا كانت إجابة بأحيانا فهذا يشير إلى أن الخدمات الإرشادية لا تقدم للتلميذ دائما وإنما في بعض الأحيان.

أما إذا كانت إجابة التلميذ ب لا فهي تعبر عن رفض البند أي أن الخدمات الإرشادية لم تقدم للتلميذ.

- تفسير درجات استبيان الخدمات الإرشادية:

تجمع درجات المبحوث المتحصل عليها بإجاباته على بنود الاستبيان فالدرجة 67 تعبر على حصوله على درجة مرتفعة والدرجة 34 تشير إلى حصوله على درجة متوسطة والدرجة 22 تعبر على الدرجة المنخفضة للمبحوث على الاستبيان والجدول التالي يبين تفسير درجات الاستبيان.

جدول رقم (07): يتوضح تصحيح الخدمات الإرشادية.

مستويات الخدمات الإرشادية	فئات المستويات	الدرجات
منخفض	1.66-1	
متوسط	2.33-1.67	
مرتفع	3-2.34	
	22	عدد البنود

5. الدراسة الاستطلاعية:

طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (21) تلميذ، يدرسون في السنة الرابعة متوسط في ثلاث متوسطات بالأغواط تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.6 الصدق الاتساق البنائي الداخلي:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

جدول رقم (08): يوضح معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.

الرقم	البعد	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
01	محور الإعلام	0.777**	0,000
02	محور التوجيه	0.911**	0,000
03	محور التقويم	0.816**	0,000

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \geq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

2.6 الصدق التمييزي:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس الخدمات الإرشادية بطريقة الصدق التمييزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 7 بعد ذلك تم حساب الاختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في مقياس الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.

المتغير / المقياس	مجموعة المقاربة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخدمات الإرشادية	المجموعة العليا	7	61,43	0,53	12	19,799	0.000
	المجموعة الدنيا	7	45,43	2,07			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة "ت" لصدق المقارنة بين الطرفين لمقياس الخدمات الإرشادية قدرت ب 19.799 عند مستوى دلالة يساوي 0.000 أي أقل من 0.05 وهذا يعني أن الصدق دال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق استبيان الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

3.6 معامل الثبات والصدق الذاتي لأداة الدراسة:

جدول رقم (10): يوضح معامل ثبات المقياس والصدق الذاتي لمقياس الدراسة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
01	محور الإعلام	08	0,784	0,885
02	محور التوجيه	10	0,797	0,892
03	محور التقويم	04	0,859	0,926
04	الخدمات الإرشادية	22	0,927	0,962

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الذاتي مرتفعة في كل الأبعاد: حيث وصلت قيمة الثبات إلى 0.784 بالنسبة إلى بُعد الإعلام، بينما وصل معدل الصدق الذاتي إلى 0.885، ووصلت قيمة الثبات إلى 0.859 بالنسبة إلى بُعد التوجيه، بينما وصل معدل الصدق الذاتي إلى 0.926، ووصلت

قيمة الثبات إلى 0.859 بالنسبة إلى بُعد التقويم، بينما وصل معدل الصدق الذاتي إلى 0.926. في حين جاءت قيمة ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل الخدمات الإرشادية مقدرة ب 0.927 ومعدل الصدق الذاتي ب 0.962، ويلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمجالات مجتمعة أكبر من قيمة المعامل لكل فقرة، ويرجع ذلك إلى طبيعة معامل ألفا كرونباخ الإحصائية فزيادة عدد الفقرات يؤدي إلى زيادة الثبات وبالتالي زيادة معامل ألفا كرونباخ، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك نكونوا قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

7. إجراءات التطبيق:

تم الشروع في اجراءات التطبيق في شهر أبريل 2024 وتم التطبيق من طرف الباحثين، بعد المناقشة مع أستاذنا المشرف واختيار استبيان الدراسة لصاحبه عبد الرحمان بو فارس، وعائشة بن طالب (2019) وعند الانتهاء من إنجازه وضبطه، تم توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط في ثلاث متوسطات وتمت عملية التطبيق على النحو التالي:

- اختيار الوقت المناسب للتطبيق في المختلف الفترات الزمانية (صباحية ومساءية).
- بعد توزيع الاستبيان على التلاميذ تم شرح لهم أهداف البحث وكيفية الإجابة.

8. الأساليب الإحصائية:

لأجل استخراج النتائج أدخلت إجابات أفراد العينة إلى الحاسوب وعولجت بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، وقد استخدمت مجموعة من العمليات والقوانين الاحصائية مما يفي بأغراض الإجابة عن سؤال البحث واختبار فرضياته.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول.
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني.
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث.
4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع.

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

نص التساؤل: ما درجة ممارسة الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه في مجالات (الإعلام، التوجيه التقويم) من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

جدول رقم (11): يوضح نتائج تحديد ترتيب محاور الخدمات الإرشادية.

المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	التقدير
محور الإعلام	2,57	0,31	[3-2.33]	مرتفع
محور التوجيه	2,62	0,35	[3-2.33]	مرتفع
محور التقويم	2,63	0,44	[3-2.33]	مرتفع
الخدمات الإرشادية	2,65	0,31	[3-2.33]	مرتفع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جل محاور الخدمات الإرشادية جاءت في المجال المرتفع أي أن التلاميذ يرون أن درجة الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه مرتفعة في كل الأبعاد:

- حيث قدر المتوسط الحسابي لمحور الإعلام 2.57 وبانحراف معياري يساوي 0.31
- بينما قدر المتوسط الحسابي لمحور التوجيه 2.62 وبانحراف معياري يساوي 0.35
- وقدر المتوسط الحسابي لمحور التقويم 2.63 وبانحراف معياري يساوي 0.44.
- أما المتوسط الحسابي للاستبيان ككل فقدر 2.65 وبانحراف معياري يساوي 0.31.
- مناقشة وتفسير التساؤل الأول:

بينت نتائج الدراسة المتعلقة التساؤل الأول: ان درجة ممارسة الخدمات الارشادية من طرف المستشار التوجيه والارشاد المدرسي في مجالات (الاعلام، التوجيه، التقويم) من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جاءت بدرجة مرتفعة في كل الابعاد وهذا ما اتفقت مع نتائج دراسة محيفر، داودي(2021) والتي أسفرت على وجود درجة مرتفعة من الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي من وجهة نظر التلاميذ.(محيفر،داودي،78)

كما إتفقت أيضا دراستنا مع دراسة بوفارس، بن طالب (2019) التي تنص على أن الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ تعليم الثانوي تقدم لهم بدرجات كبيرة. (بوفارس، بن طالب، 326)

واختلفت دراستنا مع دراسة مزار (2019) في النتائج المتحصل عليها والتي تبين أن الأفراد العادين لديهم درجة قبول وإستفادة أكثر من التلاميذ ذوي احتياجات الخاصة بالخدمات الإرشادية الموجهة لهم من طرف مستشار التوجيه.

كما أن دراسة درويش (1977) تعطي أهمية كبيرة للخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه فالنتائج المتحصل عليها أن المدارس التي بها مستشار وتقدم لهم خدمات إرشادية لديهم درجة مرتفعة من قبول بينما المدارس التي ليس لها مستشار ولا تقدم خدمات إرشادية لديهم درجة قبول منخفض. (الصمادي، حميدات، 2008، 248)

ويمكن تفسير النتائج المتوصل إليها:

إن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لها دور فعال في حياة التلاميذ، حيث يدرك تلاميذ الدور المهم الذي يلعبه مستشار التوجيه لما يقدم لهم من دعم نفسي والمساعدة للأزمة لاختيار المسار المناسب لهم.

2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (12): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) حسب الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
الإعلام	ذكر	34	20,38	2,42	78	0,621	0,536	غير دال عند 0.05
	أنثى	46	20,73	2,61				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.621) عند مستوى الدلالة (0.536) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم يتحقق التساؤل القائل " توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس. - مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

من خلال ملاحظة النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها، تبين لنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقديم الخدمات الإرشادية وهذا يرجع ان مستشار التوجيه أثناء تقديمه للخدمات الإرشادية يستهدف فئة ذكور والإناث معا في محور الإعلام.

واتفقت نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة محيفير، داودي (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. (محيفير، داودي، 2021، 5)

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها:

استهداف الفئة بكاملها اذ يظهر أن مستشار التوجيه يقدم خدماته لكلا الجنسين بنفس القدر من الاهتمام والتوجيه. فليس هناك تمييز بين الذكور والإناث في تقديم الخدمات، مما يعكس التزام المستشار بمبدأ المساواة، فاحتياجات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية سواء

ذكور أو إناث تكون متشابهة إلى حد كبير، مما يسهل على المستشار تقديم نفس الخدمات بنفس الأسلوب لكل الجنسين، ومن المرجح أن يكون التدريب الذي يتلقاه مستشارو التوجيه يركز على تقديم خدمات شاملة ومتكاملة لجميع التلاميذ بغض النظر عن جنسهم، مما يسهم في عدم وجود فروق في الاستفاد، وقد تكون هناك سياسات مدرسية تشجع على تقديم خدمات متساوية للجميع، مما يؤدي إلى عدم وجود تباين في الاستفادة بين الذكور والإناث.

بما أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مدى الاستفادة من الخدمات الإرشادية، يمكن الاستنتاج أن مستشار التوجيه في التعليم المتوسط يقوم بدور فعال وشامل في تلبية احتياجات جميع التلاميذ على حد سواء. هذا يعكس توجهاً إيجابياً نحو تحقيق العدالة والمساواة في تقديم الخدمات التعليمية والإرشادية.

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل: توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (13): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) حسب الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
التوجيه	ذكر	34	20,44	3,74	78	1,741	0,086	غير دال عند 0.05
	أنثى	46	20,82	3,34				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (1.741) عند مستوى الدلالة (0.086) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق التساؤل

القائل " توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

من خلال ملاحظة النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها، تبين لنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقديم الخدمات الإرشادية وهذا يرجع أن مستشار التوجيه أثناء تقديمه للخدمات الإرشادية يستهدف فئة ذكور والإناث معا، كون أن مرحلة تعليم متوسط مرحلة مهمة متمثلة في مرحلة التي تنمي مهارات وميول وقدرات الخاصة لتلميذ، فكل تلميذ يحتاج إلى خدمات إرشادية دون البعض بغض النظر عن جنسه لتكفل به وتوجيهه ومرافقته.

وهذا ما نتفق عليه دراسة محيفير، داودي (2021) التي خلص فيها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، حيث يتم المساواة بين الذكور والإناث لتحديد مصيرهم المستقبلي لاختيار الشعبة المناسبة لهم.

كما اتفقت أيضا مع دراسة بوفارس، بن طالب (2019) إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه.

كما عارضت نتائج دراستنا نتائج دراسة هتشنسورنو. برتورف (1981) التي كانت في الولايات المتحدة الأمريكية التي هدفت لإيضاح الخدمات التي تمارس في الواقع وكانت بنسبة قليلة وخدمات بحاجة إلى أن تمارس في الواقع وكانت بنسبة كبيرة.

يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها:

- مساواة فرص الحصول على الخدمات الإرشادية: قد تكون جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط قد حصلوا على فرص متساوية للحصول على الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط.
- كفاءة مستشار التوجيه المقيم: قد يكون مستشار التوجيه المقيم قد تمكن من تقديم الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) بكفاءة عالية لجميع الطلاب، بغض النظر عن جنسهم.

- اهتمام التلاميذ بالخدمات الإرشادية: قد يكون جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط قد أبدوا اهتمامًا متساويًا بالخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط.
- تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن جنس الطالب لا يُعتبر عاملاً مؤثرًا في مدى استفادته من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط. وهذا يعني أن جميع تلاميذ السنة الرابعة متوسط يستفيدون من هذه الخدمات بنفس القدر.

4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل: توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة من متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (14): يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) حسب الجنس.

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	الدالة الإحصائية
التقويم	ذكر	34	10,11	1,93	78	1,850	0,086	غير دال عند 0.05
	أنثى	46	10,84	1,59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (1.850) عند مستوى الدلالة (0.068) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق التساؤل القائل " توجد فروق في مدى استفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

من خلال ملاحظة النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها، تبين لنا أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقديم الخدمات الإرشادية وهذا يرجع ان مستشار التوجيه أثناء تقديمه للخدمات الإرشادية يستهدف فئة ذكور والإناث معا.

يمكن تفسير هذه النتائج المتوصل إليها:

- لا توجد فروق بين الجنسين في ان مساواة مستشار التوجيه في تقديم الخدمات لكلا الإناث وذكور معاً، ومن المرجح أن يكون مستشار التوجيه قد اتخذ نهجاً متساوياً في تقديم الخدمات الإرشادية لكل من الطلاب الذكور والإناث، دون تمييز بينهما .
- نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة: من المحتمل أن تكون نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة مناسبة للاحتياجات المشتركة لتلاميذ من كلا الجنسين، مما أدى إلى عدم وجود فروق بينهم في مدى الاستفادة.

الإستنتاج العام

وختاماً لهذه الدراسة المتمثلة في التعرف عن واقع الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي كما يدركها تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية الأغواط بينت نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية لعينة البحث التي بلغ عددها 80 تلميذ إلى:

- أن درجة ممارسة الخدمات الإرشادية جاءت مرتفعة في كل الأبعاد في محور (التوجيه- الإرشاد- التقويم).

- لا توجد فروق في مدى إستفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور الإعلام) المقدمة من مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق في مدى إستفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التقويم) المقدمة من طرف مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق في مدى إستفادة تلاميذ السنة الرابعة متوسط من الخدمات الإرشادية (محور التوجيه) المقدمة من طرف مستشار التوجيه المقيم بالتعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وتبقى نتائج الدراسة في حدودها المكانية والزمانية والبشرية والأداتية على أن تكون هذه الدراسة قد حققت أهدافها المرجوة وأن تكون منطلقاً لدراسات أخرى.

مقترحات الدراسة:

وقد إرتأينا أن نختم موضوعنا هذا ببعض الاقتراحات:

_ تزويد مكاتب المدارس ومراكز التوجيه بكل ما هو جديد في مجال الإرشاد وذلك حتى يتمكن المستشار من صقل معارفها وتطويرها.

_ تخصيص حصص دراسية للتوجيه والإرشاد المدرسي في المناهج الدراسية.

_ استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات الإرشادية .

إجراء دراسات دورية لتقييم واقع الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

فتح دروات تكوينية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل زيادة كفاءاتهم وخبراتهم.

بناء برامج إرشادية من أجل دعم الجانب النفسي في مرحلة المتوسط.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور، أبي الفضل، جمال الدين محمد، بن مكرم الأنصاري، (1995)، الجزء 2، لسان العرب، ط4، بيروت، دار صادر.
2. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. ب.س، علم النفس الإرشادي ب.ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.
3. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2009)، الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن.
4. إسماعيلي، يامنة عبد القادر، (2011) التوجيه التربوي المعاصر، ط1، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع : عمان.
5. برزان، جابر أحمد، (2016) الإرشاد والتوجيه النفسي، ط1، الجنادرية لنشر وتوزيع، الأردن.
6. بوفارس عبد الرحمان، بن طالب عائشة، 2019، الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ الثانوي، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول، العدد الأول.
7. دبور، عبد الحكيم الصافي. (2010) الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، . ط1، دار الفكر، عمان.
8. الحراشة، سالم حمود صالح، 2012، التوجيه والإرشاد الدليل الإرشادي العلمي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن.
9. الحريري، رافدة، الإمامي سمير، (2010) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. الحريري، رافدة، 2011 الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

11. حمدي، عبدالله عبد العظيم، (2012)، مهارات التوجيه والارشاد ، ط1، مكتبة أولاد الشيخ لتراث لنشر وتوزيع:الجيزة.
12. دبور، عبد الحكيم الصافي، (2007)، الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر عمان.
13. ربيع هادي مشعان، (2008) الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
14. رويبي، حبيبة. (2014) الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
15. زهران، عبد السلام، 1980، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.
16. سلمان، يحي داود، غنى، تغريد خليل، علوان، عبد الأمير حسين، عبد القادر حسام الدين، (2008)، دليل المرشد التربوي، ط1. الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية: العراق.
17. الصمادي احمد، حميدات صفوان ،2008، اتجاهات طلبة مرحلة الثانوي في محافظة إربد نحو الارشاد، مجلة جامعة دمشق المجلد 24 العدد الاول، الاردن.
18. الطروانة، عبد الله، (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد، ب.ط ، دار ياف العلمية. عمان.
19. العبيدي، محمد جاسم، العبيدي، ألاء محمد، (2010) الإرشاد والتوجيه النفسي ، ط1، دار بيونو للنشر والتوزيع، الأردن .

20. عطية زينب، حجاج ربيعة، 2019، الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة عمار ثليجي الاغواط.
21. عواطف، محمود خضرة، (2014) التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
22. الفحل، نبيل محمد. (2014) دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي. ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع: القاهرة.
23. الفرخ، كاملة، تيم عبد الجبار (1999). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
24. كامل، سهير أحمد، (2000) التوجيه والإرشاد النفسي، ب.ط، مركز الإسكندرية للكتاب والتوزيع، مصر.
25. كامل، سهير أحمد، ب.س، التوجيه والإرشاد النفسي للصغار، ب.ط، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، مصر.
26. الكبيسي، عبد الواحد حميد، م الحياني، صبري بردان، (2012) الإرشاد والتوجيه التربوي ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.
27. لبوز، عبد الله، الأعور، إسماعيل. ب.س، ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل .
28. محيفير جهاد، داودي زهية، 2021، الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة ماستر ارشاد وتوجيه، جامعة عمار ثليجي الاغواط.

29. مزار صالح، 2018، واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الإلزامي ومن وجهة نظر تلاميذ العادين وتلاميذ ذوي احتياجات الخاصة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علوم تربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
30. موسى، مي محمد، (2016) التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب، ط1. دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن.
31. نهران حامد عبد السلام، (1980) التوجيه والإرشاد النفسي . ط2 عالم الكتب.
32. هادي مشعان ربيع، (2003). الإرشاد والتربوي مبادئه وأدواره الأساسية، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: عمان.
33. وزارة التربية الوطنية، (1999)، القرار المتضمن تحديد مهام المستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية حسب وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): الاستبيان في صورته الأولية.

الرقم	الفقرات	نعم	احيانا	لا
01	يطلعنا مستشار التوجيه على الإجراءات الانتقال بين المستويات والتوجيه حو المسارات الدراسية.			
02	يقدم لنا مستشار التوجيه كل المعلومات المتعلقة بشروط طعون وإجراءات دراسته.			
03	يتوصل معنا مستشار التوجيه من خلال حصص إعلامية فصلية وملصقات وسندات إعلامية ضمن خالية الإعلام التوثق.			
04	يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات حول المنافذ الدراسية والمهنية.			
05	يوضح لنا أهمية جد المشترك التي ستدرس فيها وأفاقها المستقبلين. بعد شهادة تعليم متوسط.			
06	يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات عن مختلف مجالس المنعقدة في المؤسسة وأهميتها في مسارنا الدراسي.			
07	يساهم مستشار التوجيه في تفعيل عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها			
08	يساعدنا مستشار التوجيه في بناء مشاريعنا الدراسية.			
09	يساهم مستشار التوجيه في إعلام أولياء أمورنا بمختلف المسارات الدراسية والمهنية المتاحة لنا.			
10	يقدم لنا مستشار التوجيه التوضيحات الضرورية المتعلقة بطاقة الرغبات وكيفية استغلالها.			
11	يعمل مستشار التوجيه على اقتراح توجيهنا إلى الجذع المشترك حسب ميولنا ورغباتنا.			
12	يدرس مستشار التوجيه ميولنا واهتماماتنا ورغباتنا للتعرف على توجهاتنا الدراسية والمهنية.			

قائمة الملاحق

			يعمل مستشار التوجيه على تحديد ملامحنا لتوجيه وفق قدراتنا واستعداداتنا.	13
			ينصحنا مستشار التوجيه بأهمية تنظيم الوقت داخل المدرسة وخارجها.	14
			يشرف مستشار التوجيه على تنصيب بطاقة المتابعة والتوجيه الخاصة بنا.	15
			يشجعنا مستشار التوجيه على العمل ضمن مجموعات تعلم التعاون داخل المدرسة. يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية إهداء جدول ثمني للمراجعة وملخصات الدروس.	16
			يجري معنا مستشار التوجيه مقابلات فردية وجماعية.	17
			يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية تخلص من قلق الامتحان والتحضير لشهادة التعليم المتوسط.	18
			يساعدنا مستشار التوجيه في حل المشاكل التي تعيقنا عن الدراسة حتى لو تطلب الأمر استدعاء الولي.	19
			يقوم المستشار بمتابعة عملية الاستدراك. يقوم المستشار بتحليل نتائج المدرسية ومقارنتها.	20
			يشجعنا مستشار التوجيه لإحراز التقدم المنشود والنجاح بمعدلات جيدة.	21
			يساعدنا المستشار في اكتشاف نقاط القوة في مكتسباتنا ومعارفنا لتدعيمها وتعزيزها لتصير أفضل	22
			يساهم مستشار التوجيه في مختلف النشاطات التربوية للمؤسسة.	23
			. يعمل مستشار التوجيه على دراسة رغباتنا في التوجيه ومناقشتها معنا في إطار الاختيارات وبناء المشروع الدراسي والمهني.	24
			يساهم المستشار في تحضير اختيارات تقويم التشخيصي لمستوى التلاميذ.	25

قائمة الملاحق

			يقوم مستشار التوجيه بالدراسات النفسية وتربوية وتقييمية تتعلق بالجماعة المدرسية.	26
			ينصحا مستشار التوجيه بالاستغلال الإيجابي للوسائل التكنولوجية الحديثة في إطار الدراسة.	27
			يقوم مستشار التوجيه بتقويم عمليتي الدعم والاستدراك.	28

الملحق رقم (2): الإِستبيان في صورته النهائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur

de la Recherche Scientifique Université
de Laghouat

Culture des Sciences Sociales

Département de Psychologie et Sciences de



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غمارثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إِستبيان

عزيزي التلميذ (ة):

يسرني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها للحصول على شهادة الماستر تخصص الإرشاد والتوجيه، بعنوان: الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه المدرسي لمرحلة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط.

أمل منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان بوضع علامة (x) في المكان المخصص للإجابة حسب رأيك الشخصي.

ونعدكم بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

البيانات العامة :

أنثى

ذكر

1. الجنس

لا	أحيانا	نعم	الفقرات
			1. يطلعنا مستشار التوجيه على إجراءات الانتقال بين المستويات والتوجيه نحو الجذع الدراسي.
			2. يقدم لنا مستشار التوجيه كل المعلومات المتعلقة بشروط الطعون وإجراءات دراستها.
			3. يتواصل معنا مستشار التوجيه من خلال حصص إعلامية فصليا وملصقات وسندات إعلامية.
			4. يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات حول المنافذ الدراسية والمهنية.
			5. يوضح لنا أهمية جذع المشترك التي سندرس فيها و أفاقها المستقبلية بعد شهادة التعليم المتوسط.
			6. يزودنا مستشار التوجيه بمعلومات عن مختلف المجالس المعقدة في المؤسسة وأهميتها في مسارنا الدراسي.
			7. يساعدنا مستشار التوجيه في بناء مشاريعنا الدراسية.
			8. يساهم مستشار التوجيه في إعلام أولياء أمورنا بمختلف المسارات الدراسية والمهنية المتاحة لنا.
			9. يقدم لنا مستشار التوجيه التوضيحات الضرورية المتعلقة بملء بطاقة الرغبات وكيفية استغلالها.
			10. يعمل مستشار التوجيه على اقتراح توجيهنا إلى الجذع المشترك حسب ميولنا ورغباتنا.
			11. يدرس مستشار ميولنا واهتماماتنا ورغباتنا للتعرف على توجهاتنا الدراسية والمهنية.
			12. يعمل المستشار على تحديد ملامحنا لتوجيه وفق قدراتنا و استعداداتنا.
			13. ينصحنا مستشارا لتوجيه بأهمية تنظيم الوقت داخل المدرسة وخارجها.
			14. يشجعنا مستشار التوجيه على العمل ضمن مجموعات لتعلم التعاوني داخل القسم.
			15. يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية إعداد جدول زمني للمرجعة وملخصات الدروس.
			16. يجري معنا مستشار التوجيه مقابلات فردية وجماعية.
			17. يساعدنا مستشار التوجيه في كيفية التخلص من قلق الامتحان والتحضير لشهادة التعليم المتوسط.
			18. يساعدنا مستشار التوجيه في حل المشاكل التي تعيقنا عن الدراسة حتى لو تطلب الأمر استدعاء الولي .
			19. يشجعنا مستشار التوجيه لإحراز التقدم المنشود والنجاح بمعدلات جيدة.
			20. يساعدنا المستشار في اكتشاف نقاط القوة في مكتسباتنا ومعارفنا لتدعيمها وتعزيزها لتصير أفضل.
			21. يعمل مستشار التوجيه على دراسة رغباتنا في التوجيه ومناقشتها معنا في إطار الاختيارات وبناء المشروع الدراسي والمهني.
			22. ينصحنا مستشار التوجيه بالاستغلال الايجابي للوسائل التكنولوجية الحديثة في إطار الدراسة.

الملحق رقم (3): المنشور الوزاري.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

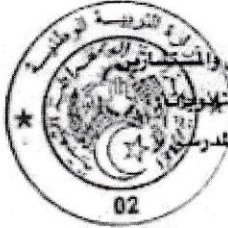
الرقم: 1051 /ت و/ت/ع/أ

23 جون 2018

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية، للمتابعة
السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني، للتنفيذ
السيدات والسادة مديرو المتوسطات، للتنفيذ

الموضوع: إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
المعينين بالمتوسطات.

- القانون رقم 08 - 04 المؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛
- المرسوم التنفيذي رقم 315 المؤرخ في 11 شوال عام 1429 الموافق 11 أكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتسبين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، المعدل والمتمم؛
- القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 المتضمن تحديد مهام المستشارين والمستشاريات التربويين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالتعليم المتوسط؛
- المنشور رقم 242 المؤرخ في 29/08/2013 المتعلق بأليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.



يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عملا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مساهمهم الدراسي على التعرف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم، وكذا العمل على مرافقتهم في البناء التدريجي عن دراية لمشروعاتهم الشخصي والمدرسي والمهني.

وفي هذا الإطار تم الشروع في التعيين التدريجي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات، بالتنسيق بين المصالح المعنية ومقتضى التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بناء على معايير دقيقة تعمل خصوصا فيما يلي:

- حجم وشاسعة قطاع تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- عدد الأفواج التربوية وحجمها.
- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعليمية بالمتوسطات.

في هذا السياق، أصبح من الضروري تنظيم عمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعيّنين بالمؤسسات ومراقبتهم في أداء المهام الموكلة بهم وإنجاز النشاطات المتعددة التي تتماشى مع خصائص مرحلتى التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

وعليه، وبناء على المهام المحددة في القرار رقم 827 المؤرخ في 13/11/1991 المذكور أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعيّنين بالمؤسسات، ومجالات نشاطهم في المؤسسة، ودور كل من مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، ومدير المؤسسة في مراقبة هؤلاء المستشارين.

1- مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ممارسة مهامه في المؤسسة المعين فيها، وفي المدارس الابتدائية التابعة للمؤسسة يحدد مهام مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، وذلك حسب الضرورة التي تقتضيها النخبة. ويعطي المستشار الأولوية في نشاطاته لأقسام السنة الخامسة ابتدائي والسنوات الأولى والثالثة والرابعة متوسط، وتتمثل هذه المهام، حسب كل مجال، في ما يلي:

أ- مجال الإعلام المدرسي:

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة، لا سيما تكنولوجيايات الإعلام والاتصال (TIC)؛
- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المؤسسة؛
- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لشاهدة التلاميذ وأولياتهم طبقا لبرنامج يتم إعدادها بالتنسيق مع مديري المؤسسات ومديري المدارس الابتدائية؛
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المؤسسات؛
- تفعيل وتنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين؛
- المساهمة في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية؛
- المساهمة في تنظيم وتنشيط زيارات ميدانية لشاهدة التلاميذ في إطار دعم بناء المشروع التثقيفي للبدء في
- للتعليم تحت إشراف مدير المؤسسة؛
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمؤسسة أو خارجيا
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام؛
- العمل على بناء كفاءة الاستعمال الذاتي لدى التلاميذ وتشغيل الملف الإعلامي.



ب- مجال التوجيه المدرسي:

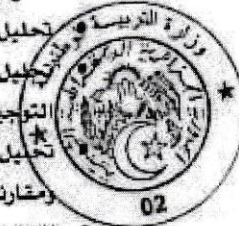
- تحديد ملامح التلاميذ ودراسة رغباتهم بناء على النتائج المدرسية؛
- التعرف على استعدادات وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول والاهتمامات، وعن طريق الروايات النفسية التقنية كلما اقتضى الأمر ذلك؛
- دراسة بطاقتة الرغبات ابتداء من السنة الثالثة متوسط، ومتابعة استغلالها في السنة الرابعة متوسط؛
- مرافقة التلاميذ طوال مساهمهم الدراسي ومساعدتهم على تصور وبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي؛
- دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ والمشاركة في مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه؛
- التحضير لأعمال لجان الطعن.

ج- مجال الإرشاد المدرسي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع الوسط المدرسي، لا سيما تلاميذ السنة الأولى ابتدائي والسنة الأولى متوسط.
- المتابعة النفسية البيداغوجية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلمية، بالتنسيق والتعاون مع الأساتذة، قصد تمكينهم من تجاوزها ومواصلة دراستهم بصفة عادية؛
- إجراء الفحوص الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة واقتراح تحويلهم إلى المختصين كلما اقتضى الأمر ذلك؛
- المساهمة في الاستكشاف المبكر للتلاميذ المتخلفين دراسيا
- تجسيد مبدأ الوساطة داخل المؤسسة التربوية لتسهيل الاتصال والتواصل وحل النزاعات والخلافات المحتملة؛
- تجسيد تربية الاختيارات بداية من السنة الأولى متوسط؛
- مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الاختبارات الفصلية والامتحانات المدرسية،
- المساهمة في تنشيط لجان الارشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات.

د- مجال التقويم والمتابعة،

- استغلال نتائج الفحوص التشخيصية للتلاميذ ولا سيما تلاميذ السنة الأولى متوسط، قصد وضع استراتيجية للمعالجة البيداغوجية من أجل تدارك النقص؛
- تحليل نتائج التلاميذ الذين استفادوا من الاختبارات الاستدراكية، ومتابعة نتائجهم؛
- تحليل ومتابعة النتائج الفصلية للتلاميذ، لتحديد ملمحهم، وربطها برغباتهم، وذلك في إطار التوجيه التدريجي؛
- تحليل نتائج الامتحانات المدرسية (نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط)، ومقارنتها بنتائج التقويم التشخيصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية؛
- المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأقطار بمعية مفتشي المواد
- المساهمة في إنجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفعل الإرشادي والمردود المدرسي



2- تنظيم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛

قصد إنجاز هذه النشاطات على أحسن وجه، يتعين على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالمتوسطة أن يقوم بالإجراءات التنظيمية والعملية الدقيقة الآتية:

- إعداد برنامج نشاطاته السنوية وفق ما جاء في البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني، مع إمكانية تكيفه حسب متطلبات وخصوصية قطاع تدخله، وتقديم نسخة منه لمدير المتوسطة للإعلام؛
- إعداد البرمجة الأسبوعية للنشاطات ويصادق عليها مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، مع تسليم نسخة منها لمدير المتوسطة؛
- إعداد تقارير فصلية وخطا تقرير سنوي عن مختلف النشاطات المنجزة، وتسليم نسخة للمفتش المشرف على مركز التوجيه المدرسي والمهني ونسخة لمدير المتوسطة؛
- حضور الاجتماعات التنسيقية المنعقدة بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، قصد تقييم وبرمجة النشاطات؛
- التنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العامل بشانوية المقاطعة الجغرافية؛
- المشاركة في مختلف المجالس المتعددة على مستوى المتوسطة، طبقا للنصوص التنظيمية السارية المفعول.

3- تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،

يستفيد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، المنصين حديثاً، أثناء فترة التريص من تكوين تحضيرية لمدة شهر على الأقل على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أنهم يستفيدون كبقية موظفي قطاع التربية الوطنية، من تكوين أثناء الخدمة يهدف إلى مساعدتهم على أداء المهمة المسندة لهم وترقية كفاءتهم المهنية بصفة مستمرة.

4- دور كل من مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه ومدير المتوسطة،

يتعين على مفتش التوجيه المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه ومدير المتوسطة القيام بالأدوار المنوطة بهما، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتتمثل هذه الأدوار فيما يلي:

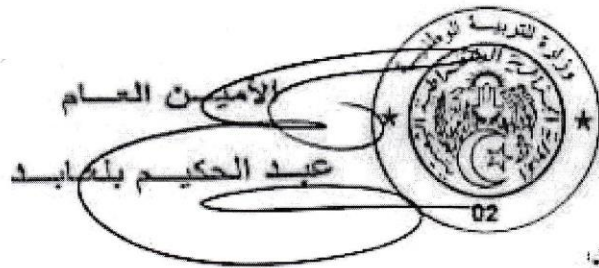
أ- دور مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه (إشراف تقني)؛

- الإشراف على إعداد البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، وكذا البرمجة الأسبوعية والمصادقة عليها؛
- مراقبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خلال إنجاز مختلف نشاطاته؛
- المساهمة في تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، كما يقدم له الدعم التقني حتى يتمكن من تنفيذ برنامج نشاطاته؛
- القيام بتنقيط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بالتنسيق مع مدير المتوسطة فيما يتعلق بالنقطة الإدارية ونقطة منحة الأداء التربوي.

ب- دور مدير المتوسطة،

- توفير أحسن الظروف المادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (مكتب وظيفي مجهز بكل التجهيزات خاصة منها ما يتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال (TIC)؛
- تسهيل الدماج للمستشار، المنصب حديثاً، ضمن الفريق التربوي والإداري للمتوسطة؛
- السهر على تحقيق جميع العمليات البرمجة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- متابعة مواظبة والنضباط المستشار مع مراعاة وجوب تدخله في المناقشة المكلف بها؛
- الإشراف على المراسلات الإدارية التي تعني مستشار التوجيه والإرشاد.

وفي الأخير، ونظراً للأهمية التي يكتسبها التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أطلب من كل المعنيين بهذه العملية إيلاء العناية التامة لما ورد في هذا المنشور، والحرص على التحسين المستمر للإطار التنظيمي لعمل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتوسطات.



نسخة إلى:

- السيدة وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الأساسي، للمتابعة؛
- السيد مدير لمسير الموارد البشرية، للمتابعة.

الملحق رقم (04): نتائج دراسة برنامج Spss.

Correlations

		محور الإعلام	محور التوجيه	محور التقويم	الخدمات الإرشادية
محور_الإعلام	Pearson Correlation	1	,543**	,497**	,777**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000
	N	80	80	80	80
محور_التوجيه	Pearson Correlation	,543**	1	,690**	,911**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	80	80	80	80
محور_التقويم	Pearson Correlation	,497**	,690**	1	,816**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000
	N	80	80	80	80
الخدمات_الإرشادية	Pearson Correlation	,777**	,911**	,816**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الخدمات	1,00	7	45,43	2,070	,782
	2,00	7	61,43	,535	,202

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الخدمات	22,588	,000	-	12	,000	-16,000	,808	-17,761	-14,239
			19,799						
ات			-	6,796	,000	-16,000	,808	-17,923	-14,077
			19,799						

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,784	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,797	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,859	4

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,927	22

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
محور_الإعلام	80	1,75	3,50	2,5734	,31616
محور_التوجيه	80	1,60	3,00	2,6238	,35623
محور_التقويم	80	1,25	3,75	2,6344	,44285
الخدمات_الإرشادية	80	1,91	3,09	2,6597	,31690
Valid N (listwise)	80				